بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة التغير فى بعض الإنزيمات والكيماويات فى حالات الأزمات الربوية عند الأطفال

تعتبر الأزمة الربوية واحدة من أهم الأمراض والأكثر إنتشارا عند الأطفال مثالا لذلك فى الولايات المتحدة الأمريكية حيث وجد فى العقد الماضى أن نسبة حدوث الأزمة الربوية عند الأطفال قد زادت وأن نسبة دخول الأطفال الذين يعانون من الأزمة الربوية فى المستشفيات قد إرتفعت بنسبة ٤,٥٪ سنويا وفى الأسكندرية وجد أن نسبة إنتشار الأزمة الربوية فى الأطفال قد تصل الى ٦,٦٪.

تم دراسة التغيرات التى تحدث فى بعض الإنزيمات (CK,CK-MB,LDH,SGOT& SGPT) وبعض الكيماويات مثل (Na, K, Ca & P) فى حالات الأزمة الربوية عند الأطفال وذلك بالنسبة لشدة هذه الأزمة قبل إستخدام أى علاج أو أدوية.

هذه الدراسة إشتملت على ٦٠ طفلا يتراوح أعمارهم مابين ٣ الى ١٥ سنة يعانون من أزمة ربوية حادة وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات كل مجموعة إشتملت على ٢٠ طفلا حسب شدة الأزمة لديهم (بسيطة – متوسطة – شديدة) وذلك بعد أن تم أخذ تاريخ طبى شامل للحالة مع فحص كامل أيضا وعمل الفحوصات اللازمة مع إستبعاد أى حالات قد تتشابه مع تشخيص الأزمة الربوية إستبعادا تاما كما اشتملت الدراسة أيضا على عشرة أطفال أصحاء كمجموعة قياسية لهذه الدراسة تراوحت أعمارهم مابين ٣ الى ١٤ سنة.

من نتائج هذه الدراسة وجد أنه بعد عمل رسم قلب للحالات وقياس نسبة الإنزيم الخاص بعضلة القلب (CK-MB) يوجد خمسة حالات فى المجموعة التى تعانى من أزمة ربوية شديدة يعانون من نقص واضح فى الدم الواصل فى عضلة القلب.

كما أن نسبة جميع الإنزيمات التى اشتملت عليها الدراسة (CK, LDH, SGOT, SGPT) تزداد مع ازدياد شدة الأزمة الربوية وفسر ذلك أنه نتيجة نقص فى نسبة الأكسجين فى

جميع أنسجة الجسم (القلب والكبد مع الأنسجة الأخرى) مع ازدياد شدة الأزمة الربوية ممايؤدى الى إنبعاث هذه الإنزيمات من الخلايا المتأثرة الى البلازما.

وتم أيضا قياس نسبة بعض الكيماويات مثل (Na, K, Ca & P) بالبلازما ومقارنتها بشدة الأزمة الربوية ولكن لم يكن هناك أى دلالة على وجود تغير واضح فى هذه الكيماويات مع إختلاف شدة الأزمة الربوية عند الأطفال التى إشتملت عليهم الدراسة.